السمحان وبورسلي والعنزي خلال افتتاح سوق النعيم

جولة في المركز عقب الافتتاح

خلال افتتاح سوق النعيم المركزي بعد إجراء توسعة وتجديد لعام ونصف العام بتكلفة 150 ألف دينار

السمحان: مطلوب قرارات حكومية جادة وفاعلة لدعم القطاع التعاوني

■ القطاع يسير في خط مستقيم منذ التسعينات رغم عدم دعمه بمقومات التطور والتحديث

■ نواجه عراقيل في إنشاء هيئة للتعاون تنظم أعماله وتقلل من الدورة المستندية

كتب فارس العبدان

استمرارا لسياسة التطوير والتحديث ورفد المناطق التابعة لجمعية النسيم التعاونية بالمنشآت الحيوية والخدمية والاستهلاكية، قام رئيس مجلس إدارة جمعية النسيم التعاونية عزيز صفوق العنزي بافتتاح سوق النعيم المركزي بعد إجراء عمليات التوسعة والتجديد التي استمرت لمدة عام ونصف العام.

الافتتاح الذي حضره رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية عبد العزيز السمحان ونائبه راشد مساعد بورسلي ومختار منطقة النعيم خالد الفحص وأعضاء مجلس الإدارة كان متميزا بكل المقاييس، حيث أثنى الجميع على ما شاهدوه من روعة التصميم ولمسوا الجهود الكبيرة التي بذلت لإخراج السوق بهذه الحلة المميزة.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية النسيم التعاونية عزيز صفوق العنزي إن سوق النعيم المركزي من أهم الأسواق الحيوية التي عملنا خلال الفترة السابقة على إعادته إلى الخدمة والعمل لصالح المنطقة والمساهمين وجموع المستهلكين، وذلك من خلال توسعة السوق ليكون بمساحة 1200 متر مربع.

وذكر ان السوق الذي تمت توسعته وتجديده سيكون رافدا مهما من روافد العمل التعاوني وسيسهم بشكل فعال في تحسين النتائج المالية، كاشفا عن أنه سيتم بداية العام المقبل طرح 16 محلا استثماريا في الميزانين وفق الأصول المتبعة على مراحل وذلك بهدف زيادة الإيرادات وتوفير مجموعة متنوعة من الخدمات للأهالي ومرتادي السوق.

وردا على سؤال حول الكلفة المالية لمشروع التوسعة والتجديد، بين أنه تم صرف 150 الف دينار لهذا الغرض، وقد استطعنا بفضل جهود أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين في الجمعية والتكاتف والتعاون والعمل على وتيرة متسارعة تحقيق هذا الصرح المميز بالتصميم الراقي ووفق أحدث الطرز المعمارية مع زيادة المساحة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من السكان.

بدوره، قال رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية عبد العزيز السمحان إننا نثمن الجهود الكبيرة التي يقوم بها رئيس وأعضاء مجلس الإدارة لتحسين الواقع التعاوني في المنطقة، وقد رأينا بأم أعيننا صرحا تعاونيا يحمل الكثير من المعالم والمقومات التسويقية الراقية التي تؤكد الاهتمام الكبير بهذا القطاع والرغبة في تقديم الأفضل للأهالي والمساهمين الكرام.

وأعرب عن أمله في استكمال الفروع الاستثمارية ودخولها في الخدمة قريبا لتكون عاملا مساعدا لتحسين النتائج المالية، وتوفير الخدمات المميزة التي تحتاج إليها المنطقة، مشيرا إلى أن ما شاهدناه يدل على تعاون على أعلى المستويات وتنسيق بين اعضاء مجلس الإدارة للوصول إلى هذه النتائج المميزة.

وردا على سؤال حول مطالب الحركة التعاونية من الحكومة، أكد السمحان أن الحكومة مطالبة بدعم القطاع الثالث في البلاد بعد القطاعين العام والخاص وهو القطاع التعاوني، مرجعا ذلك إلى العديد من الاسباب الهامة والمحورية والتي يأتي على راسها الحجم الكبير للاموال المتداولة وعدد العمالة والشركات المتعاملة مع هذا القطاع، إضافة إلى الأعداد الكبيرة من المساهمين الذين يقوم القطاع التعاوني بتثمير أموالهم وتوزيع أرباح عليهم نهاية العام المالي.

وذكر ان الأمر يتطلب اتخاذ قرارات جادة ومسؤولة والتحرك سريعا نحو الارتقاء بالقطاع الذي لا يزال يسير في خط مستقيم منذ التسعينيات ولم يتم رفده بمقومات التطور والتحديث، إلى جانب الكثير من العراقيل التي تقف في وجه إنشاء هيئة للتعاون تنظم أعماله وتقلل من الدورة المستندية وتقضي على الروتين القاتل، داعيا إلى إحداث ثلة نوعية واتخاذ قرارات على قدر عال من الأهمية.

وفيما يتعلق بقانون التعاون شدد السمحان على أن الاتحاد بانتظار دعوة مجلس الأمة له لإبداء رأيه التعاوني في هذا القانون إضافة إلى حمل مطالب التعاونيين وأصحاب الاختصاص والاجتماع بهم للوصول إلى قانون وضعه أهل الاختصاص والميدان يراعي جميع الملاحظات المطروحة من أصحاب الخبرة الكبيرة في هذا المجال ليكون القانون عامل تطوير لا عامل هدم وتراجع.

من جهته قال نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية راشد مساعد بورسلي إننا فوجئنا بما رأيناه من إضافات نوعية وإيجابية في الحركة التعاونية، حيث يتميز سوق النعيم بمساحة كبيرة تصل إلى 1200 متر مربع وتصميم فائق الروعة يدل دلالة واضحة على حجم العمل والإتقان في التنفيذ.

وذكر أن جهود رئيس واعضاء مجلس إدارة جمعية النسيم التعاونية في تحقيق هذا الإنجاز أمر مشكور وخطوة مهمة في تطوير العمل التعاوني والمخرجات وإضافة نوعية في توفير سوق كبيرة لخدمة أبناء المنطقة والمناطق المحيطة بها.

وشدد على أن الاتحاد ينتظر دعوة مجلس الامة لوضع الملاحظات التعاونية على قانون التعاون الجديد ليكون متوافقا ومنسجما مع تطلعات التعاونيين ورغباتهم في القانون الذي يحكم عمل الجمعيات والقطاع التعاوني.

جانب من الحضور

تكريم السمحان خلال الحفل (تصوير: أحمد المهلهل)

■ العنزي: المشروع سيكون رافداً مهماً للعمل التعاوني وسيسهم في تحسين النتائج المالية

■ بورسلي: فوجئنا بالإضافات النوعية والإيجابية ونشكر جهود أعضاء مجلس الإدارة

استعرض في تقريره السنوي أبرز الأعمال التطوعية التي نفذها أعضاؤه

فريق الغوص: حققنا إنجازات رائدة وشراكة عالمية متميزة خلال 2012

■ دعم صاحب السمو والمؤسسات الحكومية والأهلية ساهم في تحقيق أهدافنا

■ توسعة نشاط المبرة بانضمام فريق واحة الكويت المعني بزراعة الأشجار في البر

أصدر فريق الغوص الكويتي بالمبرة التطوعية البيئية تقريره السنوي لعام 2012، استعرض خلاله أبرز الأعمال التطوعية التي تم تنفذها بسواعد أعضائه، من خلال مشاريع وبرامج ساهمت بشكل فعال ومتميز في حماية وتأهيل البيئة البحرية الكويتية، واستكمالا لمسيرته المباركة منذ عام 1986، وتمثلت الإنجازات في مجالات عديدة أهمها المجال المؤسسي حيث استطاع الفريق من استكمال إجراءات تأسيس المبرة التطوعية البيئية والمشهرة من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بقرار وزاري رقم «12/أ» لسنة 2011، كما تم توسعة نشاط المبرة بانضمام فريق واحة الكويت إليها والمعني بزراعة الأشجار في بر الكويت إضافة إلى انضمام فريق المبرة التطوعي.

وفي المجال البيئي استطاع الفريق انتشال عدد 39 سفينة خشبية وقارب بوزن 800 طنا، وكان أبرز هذه العمليات انتشال 28 سفينة غارقة في نقعة الشملان «نقعة سوق السمك» في منطقة شرق مثها 16 سفينة خشبية غارقة جراء الحريق الذي نشب في النقعة في أغسطس 2012، وأيضا استطاع من انتشال 7 سفن خشبية من ميناء الدوحة ومحيطها، وكذلك انتشال سفينتين خشبيتين مقابل ساحل البدع، وقاربين في جزيرة كبر وفيلكا وآخر بجزيرة قاروه، حيث أن هذه السفن تسبب تلوثا بحريا كبيرا وإعاقة للممرات الملاحية.

واستكمل الفريق الصيانة الشاملة للمرابط البحرية بأماكن الشعاب المرجانية وعددها 70 مربطا بحريا وانشاء 5 مرابط جديدة، كما إستطاع الفريق من تثبيت مربطا بحريا لسفن حفر السواحل بجزيرة كبر، وكذلك قام الفريق بتنظيم حملة بيئية كبرى لتنظيف ساحل عشيرج شارك فيه الكثير من المؤسسات التطوعية والحكومية وكانت برعاية الدكتور علي العمير عضو مجلس الأمة وتم خلالها رفع العشرات من الأطنان من المخلفات والسفن.

كما قام الفريق بتشكيل فريق بيئي لمشروع تنظيف نقعة الشملان «نقعة سوق السمك» في شرق، مع مؤسسة الموانئ الكويتية، وبلدية الكويت، وإدارة سوق شرق، واتحاد الصيادين، ولجنة إزالة التعديات التابعة لمجلس الوزراء الموقر، وأنجز خلالها 4 حملات كبرى لتنظيف النقعة، وكذلك قام الفريق برفع مخلفات من الشعاب المرجانية بجزيرة أم المرادم وأيضا رفع شباك صيد عالقة بشعاب جزيرة كبر وأخر في جزيرة قاروه.

وكذلك تابع الفريق حالة الشعاب المرجانية في بحر الكويت وأصدر تقريرا بذلك، كما سجل اكثر من 200 مشاهدة للشعاب المرجانية وتم تسجيلها دوليا بالتعاون مع منظمة «Coral Watch» بجامعة كوينزلاند في استراليا، ورفع ايضا المخلفات من على الشعاب المرجانية بجزيرة أم المرادم، كما تابع الفريق وبشكل مستمر المستعمرات الاصطناعية لنمو الشعاب المرجانية وعددها 25 محمية، والتي تم بناؤها في قاع البحر منذ عام 1995 ضمن مشروع محميات جابر الكويت البحرية، ورصد خلالها التطور البيولوجي للحياة البحرية فيها من مرجان واسماك وكائنات بحرية أخرى، كما قام الفريق بإطلاق الأسماك والكائنات المحتجزة في مصائد الصيادين عند قاعدة منصات ميناء الأحمدي.

وفي مجال التوعية استطاع الفريق من تكوين أكبر ورشة بيئية خاصة للنشء والشباب بالتعاون مع وزارة التربية خلال الملتقى الكويتي للتطوع والتي نظمته المبرة التطوعية البيئية بارض المعارض بمشرف في 6 ديسمبر 2012 تزامنا مع يوم التطوع العالمي.

كما استطاع الفريق من إطلاق 60 فيلما بيئيا وذلك خلال حفل اقيم في جمعية الصحافيين الكويتية في 5 يونيو 2012 تزامنا مع يوم البيئة العالمي وتم توزيع هذه الأفلام بتقاوة عالية لجميع قنوات التليفزيون الكويتية والفضائيات الخليجية.

وفي المجال العالمي شارك الفريق في مؤتمر الشعاب المرجانية في ابو ظبي وتبادل المطبوعات والمعلومات عن الشعاب المرجانية مع اعضاء المؤتمر، كما عقد لقاء مع شباب الإمارات حول التعاون الثنائي والتطوعي وكرم خلاله الشيخ الدكتور عبدالعزيز النعيمي في عجمان.

وفي المجال الإعلامي استمر الفريق في تطوير موقعه الإلكتروني بعمل موقع إلكتروني جديدا، كما تواصل الفريق بمشروع التواصل الإلكتروني بإصدار نشرة إخبارية بريدية «Newsletter» نصف شهرية ترسل لـ80 الف إيميل كويتي وخليجي وعالمي، كما أصدر العديد من المطبوعات البيئية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية وكتيب خاص بالأطفال، وشارك الفريق بالعديد من المعارض الدولية والمحلية، وزع خلالها آلاف المطبوعات والأفلام باللغتين العربية والإنكليزية خاصة بأنشطة الفريق ومجالات الاهتمام بالبيئة البحرية والشعاب المرجانية، واشتمل أيضا ورش وإصدارات خاصة للأطفال والنشء، وكان للفريق حضور متميز بالوسائل الإعلامية للقنوات الفضائية ومجلات وصحف عالمية أظهر خلاله ريادته في مجال حماية البيئة البحرية والعمل التطوعي المميز.

ورغم الصعاب الكثيرة التي واجهها الفريق من أجل انجاز هذه الأعمال إلا أن عزيمة وإصرار أعضاء الفريق حقق الأحلام، وتكمن هذه الصعاب في العمل الإداري والقيادي للمشاريع وتنفيذ الخطط بشكل ناجح، اضافة إلى بيئات العمل الصعبة في المواقع البحرية كالقاع الطيني والرؤية المعدومة للقاع والتيارات المائية والأحوال الجوية الصعبة، وكذلك فترات العمل الطويلة للمتطوعين من الأعضاء.

وشكر فريق الغوص الكويتي في نهاية التقرير كل المساهمين والداعمين لهذا النجاح الكبير والذي كان على رأسهم دعم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

أعضاء فريق الغوص يواصلون جهودهم في حماية البيئة البحرية

جانب من انتشال السفن الغارقة